يا ولاة الأمر شُكرا

يـــا ولاةَ الأمـــرِ شـــكراً
أمنـــــُنا بكـــــمُ اســـــتقرا
هبـــــــةُ الله إلينـــــــا
أنـــــتمُ بـــــالحكم أحـــــرى
صـــــــنتمُ الأرضَ ولـــــولا
حرصُـــكم مـــا قلـــتُ شِـــعرا
إن تـــولى الأمـــرَ مـــنكم
حـــــاكمٌ يحكـــمُ دهـــــرا
أو أتـــى يومـــــاً بنصـــرٍ
واحـــــدٍ جـــــواً وبحـــــرا
يتبـــارى فـــيكمُ المُـــــد
داحُ بالتمجيـــــد نثـــــرا
قـــد صـــبرنا فعبرنـــا
يـــوم كـــان الصـــبر مُـــرا
كـــلُ مـــا كـــان تـــولّى
عبـــرةً أمســـى وذكـــرى
وحـــــــدةً حققتموهـــا
لفلســـــــطين فشـــــكراً
نصفـــُها أمســـى ســـرابا
لـــم يعُـــدْ يُـــذكرُ ذكـــرا
والبـــواقي مـــن ثراهـــا
مـُزّقـــتْ ظلمـــاً وعُهـــرا
رحـــلَ الأعـــرابُ عنهـــا
وغـــدوا فـــي الأرض نُكـــرا
إن فقـــدنا كـــل عـــزم
فـــــبكمُ نشـــــتدُ أزرا
كـــلُ تـــلٍ كـــلُ سهـــل
طاهـــرا أمســـى وحـــرا
نهـــرُها يجـــري الهوينـــا
صافيـــــاً أســـــقى وأروى
ونســـيمُ الليـــلِ ســـحرٌ
والســـما تـــمطرُ خمـــرا
والليـــــالي والصبايـــــا
قـــد مـــلأن الجـــو ســـحرا

شعبنـــا يختـــال فـــي ار
جاءهـــا يمنـــى ويســـرى
هـــا هـــو التـــاريخ يجـــري
للـــورى شـــبراً فشبـــرا
لـــم يعـــد حلمـــاً ولكـــن
عـــادت الأيـــامُ تتـــرى
فصـــلاحُ الـدين فينـــا
واحـــدٌ خلَّـــد ذكـــرا
ولـدينا مـن فحـول ا لـــــ
حـــربِ آحـــداً وعشـــرا
والمسـجدُ الأقصـى حزيـــنٌ
تـــارةً وجريـــحُ أخـــرا
يـا أختَ بغـداد أمسحيهـا
دمعـــةً فـــي الخـــدِ حَـــرّى
لـــك يـــا أم التحايـــا
يـــا فلســـطين فصبـــرا

24/ رمضان /1430
2009/9/14